



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا / النجف الاشرف
قسم العلوم السياسية - العلاقات الدولية

الهيمنة الأمريكية والتحدي الصيني في الألفية الجديدة

رسالة تقدم بها الطالب
زيدون سلمان محمد نجم الكرطاني

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا/ النجف الاشرف
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم السياسية/ العلاقات الدولية

بأشراف الاستاذ الدكتور
حميد شهاب احمد

٢٠١٩ م

١٤٤٠ هـ



يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أَتَوْا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

المجادلة: (١١)

الاهداء

الى من ابتداء كلامي بالصلاة والسلام عليه

شفيعي وحيبي محمد (صلى الله على وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين)

الى نبع الحب والحنان .. ومن أقتخر بجمل اسمه .. برأ به واعتزافاً بفضلته

"أبي الغالي"

الى من سهرت وضحت لأجلي الكثير .. وجعل الله الجنة تحت اقدامها .. برأ بها واعتزافاً بفضلها نبع الحنان

"الحبيبة أُمي"

الى الروح الطاهرة .. أخي الشهيد البطل

"خالد"

إلى من أشد بهم أنمرري في مواجهة مصاعب الحياة

إخوتي (خلدون وعلي)

إلى من تألقت بها حياتي، وأصبحت ضياء وأنيسة دمربي

نزوجتي

إلى أمل الغد ومربع الحياة .. مريحانة عمري

ابنتي مايا

أهدي هذا الجهد المتواضع .. نريدون سلمان محمد

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

تم بعون الله تعالى إنجاز هذا العمل الذي ما كان ليتم لو لا الاتكال على الله ، ولا يسعني في مستهل هذه الدراسة الا أن أتقدم بجزيل الشكر الى الأب الفاضل والأستاذ الجليل **الدكتور حميد شهاب أحمد**، على تفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة، و لما أولاني من جُل عنايته واهتمامه الكبيرين، ولما قدمه لي من ملاحظات علمية ومنهجية كان لها الأثر البالغ في كتابة هذه الرسالة حتى إخراجها بهذه الصورة، فله مني كل التقدير والمحبة .

و أتوجه بشكري وتقديري إلى الأساتذة الأفاضل رئيس لجنة المناقشة وأعضائها المحترمين، وذلك لتكلفتهم عناء قراءة الرسالة وتقويمها .

وأتوجه بأخلص وأصدق آيات الشكر والتقدير الى أساتذتي الأفاضل في السنة التحضيرية لدراسة الماجستير الذين نهلت من أيديهم العلم والمعرفة وأخص منهم بالذكر : (الدكتور فكرت العاني، الدكتور قاسم الدليمي، الدكتور سمير جسام، الدكتور بهاء السعبري، الدكتور محمد ياس خضير، الدكتور قاسم الجنابي، الدكتور رحيم الحمراني، الدكتور عبد العظيم جبر حافظ) فلهم مني وافر الاحترام .

وأثمن بالشكر والعرفان الجهود التي كانت عوناً لي على اتمام هذا الجهد المتواضع، وأتقدم بالشكر الى الأساتذة والزملاء في مكتبة العلوم السياسية – جامعة النهريين الذين أمدوني بالمصادر في كتابة الرسالة لاسيما (الأستاذ أبو سجاد، الأستاذ أياد) .

واتقدم بالشكر والتقدير الى من ساندني طيلة فترة الدراسة ومرحلة الكتابة أخي وصديقي (سعدون عباس احمد)، وأخي وزميلي (عماد مزعل ماهود).

وختاماً أود أن أعرب عن تقديري وشكري الجزيل لكل من أسهم في تقديم المساعدة لي في إنجاز هذه

الدراسة .. فجزى الله الجميع خيراً الجزاء ووفقههم لما يحبه ويرضاه .. والله ولي التوفيق

الباحث

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ - هـ	المقدمة
٤٩-١	الفصل الاول إطار نظري وتاريخي في مفهومي "الهيمنة والتحدي"
٩-١	المبحث الأول : مفهوم الهيمنة وتاريخها
٣-١	المطلب الاول: مفهوم الهيمنة
٦-٣	المطلب الثاني : تعريف الهيمنة والمصطلحات المقاربة
٩-٦	المطلب الثالث : مراحل الهيمنة ونماذج القوى المهيمنة
١٦-١٠	المبحث الثاني : مفهوم التحدي وتعريفه
١١ - ١٠	المطلب الاول: مفهوم التحدي
١٦-١٢	المطلب الثاني : تعريف التحدي
٣٥-١٧	المبحث الثالث : الاختبارات الدولية (نماذج مختارة)
٢٢-١٨	المطلب الاول: أزمة الصواريخ الكوبية (١٩٦٢)
٢٨-٢٣	المطلب الثاني : بحر قزوين (التنافس الأمريكي الروسي)
٣٥-٢٩	المطلب الثالث : سباق التسلح
٤٨-٣٦	المبحث الرابع : مراحل الهيمنة الأمريكية
٤٢-٤٠	المطلب الاول: الهيمنة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية
٤٩-٤٣	المطلب الثاني : الهيمنة الأمريكية بعد الحرب الباردة
١٠٣-٤٩	الفصل الثاني مقومات الهيمنة الأمريكية "القوة والقدرات"
٦٨-٤٩	المبحث الأول : عناصر القوة السياسية الأمريكية
٥٢-٤٩	المطلب الاول : النظام السياسي الأمريكي
٦٨-٥٣	المطلب الثاني : القدرات السياسية الخارجية

٨٤-٦٩	المبحث الثاني : القوة والقدرات العسكرية والأمنية الأمريكية
١٠٣-٨٥	المبحث الثالث : القدرات الاقتصادية والتكنولوجية والتفوق العلمي الأمريكي
٨٧-٨٥	المطلب الاول : القوة الاقتصادية
٨٩-٨٧	أولاً : القوة الاقتصادية الداخلية
٩٩-٨٩	ثانياً : القوة الاقتصادية الخارجية
١٠٣-٩٩	المطلب الثاني : القدرات التكنولوجية والتفوق العلمي
١٥٧-١٠٤	الفصل الثالث القدرات السياسية الصينية
١١٥-١٠٤	المبحث الأول : المقومات السياسية الصينية الداخلية
١٠٩ - ١٠٤	المطلب الاول: النظام السياسي الصيني
١١٥-١٠٩	المطلب الثاني: المؤسسات السياسية الصينية
١٣٦-١١٦	المبحث الثاني : المجال الحيوي الاقليمي للسياسة الخارجية الصينية (نماذج مختارة)
١٢٤-١١٧	المطلب الاول : اليابان
١٢٨-١٢٤	المطلب الثاني : الهند
١٣٢-١٢٨	المطلب الثالث : سنغافورة
١٣٦ - ١٣٣	المطلب الرابع : تايوان
١٥٧-١٣٧	المبحث الثالث : المجال الحيوي الدولي للسياسة الخارجية الصينية (نماذج مختارة)
١٤٤ - ١٣٨	المطلب الاول : روسيا الاتحادية
١٥٠ - ١٤٤	المطلب الثاني : الاتحاد الاوروبي
١٥٧-١٥٠	المطلب الثالث : الشرق الاوسط
١٥٣-١٥٢	اولاً : السعودية
١٥٥-١٥٤	ثانياً: الكويت
١٥٧-١٥٥	ثالثاً : سوريا
١٩٢-١٥٨	الفصل الرابع مقومات قوة التحدي الصيني
١٧٤-١٥٨	المبحث الأول: القوة والقدرات العسكرية والأمنية الصينية
١٩٢-١٧٥	المبحث الثاني : القدرات والقوة الاقتصادية والتكنولوجية والتفوق العلمي الصيني

١٨٠-١٧٥	المطلب الاول: القدرات الاقتصادية الصينية الداخلية
١٩٢-١٨١	المطلب الثاني : القدرات الاقتصادية الصينية الخارجية
١٨٥-١٨١	اولا: تجمع بريكس (BRICS)
١٨٩-١٨٥	ثانياً: مبادرة الحزام والطريق (BRI)
١٩٢-١٨٩	المطلب الثالث: القدرات التكنولوجية والتفوق العلمي الصيني
٢٢١-١٩٣	الفصل الخامس الاحتمالات المستقبلية لتحدي الصين للهيمنة الأمريكية
٢٠٦-١٩٤	المبحث الأول : احتمال التفوق الصيني وتآكل الهيمنة الأمريكية في النظام الدولي (متعدد الأقطاب)
٢٢١-٢٠٧	المبحث الثاني : احتمال تراجع الصين في مواجهة الهيمنة الامريكية
٢٢٣-٢٢٢	الخاتمة
٢٤٨-٢٢٤	المصادر
A	عنوان الرسالة باللغة الانكليزية
B	الملخص باللغة الانكليزية

فهرست الجداول والاشكال والخرائط

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
١	جدول يوضح (استعمال حق النقض في مجلس الامن ١٩٩٦-٢٠٠٨)	٦٦
٢	جدول يوضح (القوة العاملة في المجال العسكري الامريكي ١٩١٨-١٩٧٦)	٧٠
٣	جدول يوضح (القدرات العسكرية الامريكية في بعض المجالات) مقارنة مع بعض الدول	٧٤
٤	جدول يوضح (حجم الانفاق العسكري للولايات المتحدة الامريكية) مقارنة مع أعلى عشرة دول منفقين عسكرياً بالعالم عام ٢٠٠٩	٧٦
٥	شكل يوضح (حجم الانفاق العسكري للولايات المتحدة الامريكية) على مستوى الانفاق العالمي ٢٠٠٢-٢٠١١	٧٨
٦	جدول يوضح (احصائية الاسلحة النووية للقوى النووية العالمية لعامي ٢٠١٧-٢٠١٨)	٨٢
٧	شكل يوضح (حجم الانفاق العسكري العالمي ١٩٨٨-٢٠١٧)	٨٤
٨	جدول يوضح (معدل النمو الحقيقي الاجمالي للولايات المتحدة الامريكية) للأعوام ٢٠٠٦-٢٠١٦	٨٨
٩	جدول يوضح (الناتج القومي الاجمالي للولايات المتحدة الامريكية) للأعوام (٢٠٠٢-٢٠١٦)	٨٩
١٠	جدول يوضح (هيكلية مجموعة البنك الدولي وعدد الدول الأعضاء لغاية ٢٠١٨)	٩٣
١١	شكل يوضح (نظام الحكم في جمهورية الصين الشعبية)	١١١
١٢	الشكل يوضح (السلطات السياسية الصينية والهيأت التابعة لها)	١١٢
١٣	جدول يوضح (الرؤساء الصينيين ومدة حكمهم منذ بداية تأسيس جمهورية الصين عام ١٩١٢ (بعد الثورة) ولغاية عام ٢٠١٨)	١١٤ ١١٥
١٤	خريطة توضح الموقع الجغرافي للجزر الصينية- اليابانية المتنازع عليها (دياويو/سينكاكو)	١٢٣

١٥	خريطة توضح الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي والدول بصفة مراقب	١٤٣
١٦	خريطة يوضح (التأثير الصيني على النخب السياسية والاعلام والمجتمع المدني في اوروبا ٢٠١٥-٢٠١٧)	١٤٩
١٧	جدول يوضح (القدرات العسكرية الصينية والترتيب العالمي)	١٦٢
١٨	جدول يوضح (المخزون الصاروخي للصين لغاية عام ٢٠٠٦)	١٦٣
١٩	جدول يوضح (مسيرة انفتاح الاقتصاد الصيني ١٩٧٨-٢٠١٥)	١٧٨
٢٠	جدول يوضح (مؤشرات الناتج المحلي الاجمالي ومستوى الدخل الفرد في الصين للسنوات ٢٠٠٠-٢٠١٧)	١٧٩
٢١	خريطة توضح (مجموعة دول بريكس BRICS)	١٨٢
٢٢	جدول يوضح (الناتج المحلي الاجمالي ونسب النمو في دول بريكس للسنوات ٢٠١٠-٢٠١٢)	١٨٤
٢٣	خريطة توضح (مسار البري والبحري لمبادرة الحزام والطريق الصيني)	١٨٦

المقدمة :

شهد النظام السياسي الدولي في مطلع التسعينات من القرن الماضي تحولاً في هيكلية التنظيمية، ولاسيما بعد سقوط جدار برلين عام ١٩٨٩، وتفكك الكتلة الشيوعية (الاتحاد السوفيتي) عام ١٩٩١، إذ إنّ تلك التحولات والتغيرات وفرت الفرصة التاريخية للولايات المتحدة الأمريكية بالتفرد في النظام الدولي بوصفها القوة العظمى، وقد تمخضت تلك الحقبة برؤى مفادها في فرض السيطرة الأمريكية على العالم، عبر الدعوة الى ما أطلق عليه توظيف النظام الدولي الجديد أبان مدة رئاسة "جورج بوش الأب" (١٩٨٩-١٩٩٣)، من ثم توظيف العولمة أبان مدة رئاسة "بيل كلينتون" (١٩٩٣-٢٠٠١)، وصولاً الى القرن الحادي والعشرين الذي يصُور الأمريكيون على أنّه ينبغي أن يكون أمريكياً، فضلاً عن حرصهم على تقديم تصورات استراتيجية ترمي إلى دعم هذا الطموح، والعمل على منع بروز قوى أخرى جديدة .

وعلى الرغم من سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية على المنظومة الدولية أثناء العقدين الأخيرين، إلّا أن ذلك لا يعني إنّ الطموحات الأمريكية كانت تسير بلا عقبات تصادفها في مسيرتها، لأنّ الساحة الدولية لا تخلو من القوى الكبرى التي تمتلك من مقومات القوة ما يجعلها تنافس التفرد الأمريكي، فقد سعت تلك القوى في محاولة الحد من تفرد الولايات المتحدة الأمريكية في الشؤون الدولية، ولاسيما العملاق الآسيوي الصيني الذي ظهر في بداية القرن الحادي العشرين عملاقاً اقتصادياً، يملك الكثير من مقومات القوة، حتى عُدّ القوة الأقدر على منافسة الولايات المتحدة الأمريكية والظهور بديلاً عن القطب السوفيتي السابق.

إنّ الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها، أحداث ١١/أيلول/٢٠٠١، التي ألقت بظلالها على النظام العالمي، إذ شكلت مرحلة جديدة في العلاقات الدولية، تُثبت حقبةً زمنيةً جديدة في النظام الدولي (عالم ما قبل وما بعد ١١ أيلول)، فقد شهدت هذه المدة أحداثاً بارزة نتج عنهما تراجع الهيمنة الأمريكية المطلقة على العالم، ألا وهما الحرب الأمريكية على أفغانستان عام ٢٠٠١، والحرب على العراق عام ٢٠٠٣ ولاسيما في مجال الاقتصادي، ومن ثم الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨، الذي بات أمراً معقداً في ظل تلك الأحداث من الصعوبة ان تنجح أي قوة عالمية بالتصدي لها منفردة من دون اللجوء الى قوى دولية أخرى، ونتيجة لهذه التطورات التي لاحقت النظام الدولي، ازداد الحديث حول تراجع الهيمنة الأمريكية ودورها الفاعل في المنظومة الدولية مقابل تنامي القوة الصينية على المستوى العالمي والمتسارع في الوقت نفسه، وقد ترافق ذلك

مع عدة تساؤلات طرحت نفسها بقوة حول القرن الحادي والعشرين هل سيصبح صينياً؟، كما كان القرن العشرين أمريكياً، لاسيما في ظل النقاش حول انتقال القوة من الغرب الى الشرق مع اكتساب الصين المزيد من الأهمية والقوة على الصعيد العالمي .

إن صعود الصين بات أمراً يشكل قلقاً للدول الكبرى، ولاسيما الولايات المتحدة الأمريكية، و تؤكد معظم المؤشرات الاستراتيجية حول صعود القوى العظمى وهبوطها، إن القوة الصينية في مراحل مستمرة لهذا الصعود، لأنّ التحولات التي طرأت على النظام الدولي أصابته باختلال في موازين القوى، فقد أوجدت عالماً جديداً من المنافسة، ولاسيما بعد الأحداث المستجدة التي احدثت اثراً سلبياً على العالم، وتحديددا على دور القوة الأمريكية، وهيأت بيئة جديدة تنسم بالتنافس الشديد ووفرت للصين بيئة ملائمة بأن تكون القوة الاقتصادية الثانية والمنافسة للقوة الاقتصادية الاولى عالمياً (الولايات المتحدة الأمريكية)، وكذلك قوة منافسة ورئيسة في كثير من النواحي، فضلا عن انتهاج الصين استراتيجيات جديدة من العلاقات الدولية، قائمة على التحالفات الدولية تختلف عن النمط التقليدي للأحلاف العسكرية في السابق، تأخذ شكل (شركات استراتيجية) ذات أبعاد متعددة تشمل النواحي جميعها .

لذلك هناك تساؤلات عديدة حول التفوق الصيني المتسارع ومدى تأثيره على هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية، فضلا عن تعميق علاقاتها الدولية في ظل إقامة شراكات استراتيجية ترمي الى تعظيم الفرص المتاحة لها مقابل تحجيم التحديات والإرتقاء بمكانة دولية مؤثرة في النظام الدولي تتيح للصين اعادة صياغة نظام دولي جديد متعدد الأقطاب مستقبلا، والتمسك بطموحاتها في تبوء مكانة تحقق لها الزعامة الإقليمية والدولية، أم إنّ هذا التفوق السريع يوضع في إطار استراتيجي يهدف الى حماية الطموحات الصينية أمام الطموحات الأمريكية الجامحة في إحتواء الصين وتحجيمه .

أهمية الدراسة :

تنتطق أهمية الدراسة في دور الصين المتصاعد والمتسارع في المجالات كافة، الامر الذي حقق مؤشرات كبيرة فاقت جميع التوقعات، ليقود الصين باتجاه مسار القوى الكبرى، و تبوء مكانة دولية مؤثرة في النظام العالمي، وفي أقل من نصف القرن تمكنت الصين من إبهار العالم بما حققته من انجاز كبير لم يسبق لدولة أخرى على تحقيقه، فمن دولة قدراتها محدودة وبسيطة عام ١٩٤٩، لا تمتلك ما يميزها على الساحة الدولية الى دولة ذات ثقل ونفوذ دوليين لا يمكن تجاهلها، وقد جذبت أنظار دول العالم جميعاً، لاسيما القوة العظمى (الولايات المتحدة الأمريكية)، مما شكل هذا التفوق انعكاسات واضحة ألقت بظلالها على العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية و تأثيرها مستقبلاً، إلى جانب القضايا الدولية المستجدة التي عصفت العالم وبالدرجة الأساس التفرد الأمريكي وتراجع دوره الفاعل في النظام الدولي وبدايات تآكل هيمنته شبه المطلقة على العالم، فضلاً عن اضطلاع الصين مستقبلاً كقوة كبرى في النظام العالمي .

إشكالية الدراسة :

تتمثل إشكالية الدراسة في أن هناك رأيين بشأن الهيمنة الأمريكية والتحدي الصيني لهذه الهيمنة، فهناك رأي يرى أن التحدي الصيني للهيمنة الأمريكية هو تحدٍ مبكر، وإن الهيمنة الأمريكية ستستمر لوقت طويل، لاسيما وهناك من يرى أن القرن الحادي والعشرين سيكون قرناً أمريكياً، أي أن هذه الهيمنة ستستمر لمائة عام على أقل تقدير، وهناك رأي آخر يرى أن الصين تسير في تقدمها في النظام الدولي بوتائر متصاعدة وعالية، ولاسيما في المجال الاقتصادي، وهذا مكنها وسيمكنها من تحدي الهيمنة الأمريكية، وبالتالي سيؤدي الى تآكل هذه الهيمنة لصالح الصين بوجه خاص ودول العالم المتقدمة الأخرى .

فكانت إشكالية الدراسة تتمثل في أي من الرأيين هو (الأصوب)، فكانت مهمة الدراسة هي البحث العميق، عبر مصادر رصينة، وتحمّل وجهات نظر مختلفة للوصول الى أي الرأيين هو الأقرب للتحقق، في طيات هذه الدراسة سيكون جوابنا على هذا .

فرضية الدراسة :

تتمثل فرضية الدراسة حول الهيمنة الأمريكية (شبه المطلقة) على النظام السياسي الدولي، لاسيما بعد تفكك الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١، وترجع الولايات المتحدة الأمريكية على قمة الهرم الدولي في هذا النظام، بدأت دول أخرى بتحدي هذه الهيمنة، وهذا التحدي لهذه الهيمنة جاءت وسائله بالطرق السلمية بالدرجة الأولى، وليس عبر التنافس العسكري وسباق التسلح، كما كان الحال للاتحاد السوفيتي في تحديه، وتنافس مع الولايات المتحدة الأمريكية في السابق .

وهذه الدولة الجديدة المتحدية للهيمنة الأمريكية هي الصين، فالتقدم الاقتصادي الصيني ونموه سيؤدي الى تآكل الهيمنة الامريكية .

منهجية الدراسة :

انطلاقاً من أهمية موضوع الدراسة، ولغرض معالجة إشكالياته، والتحقق من فرضية الدراسة اعتمد الباحث في دراسته مجموعة من مناهج البحث العلمي، وذلك تبعاً لتعدد فصول الرسالة فكانت المناهج هي : المنهج التاريخي لغرض الوقوف على أهم التطورات التاريخية ذات الصلة بالموضوع، و المنهج النظمي لأنه أداة تحليل معطى واقعي، والمنهج التحليلي في تحليل المدخلات الخاصة بالأهمية الاستراتيجية للصين والبيئة الصينية عموماً لاكتشاف التوجهات الاستراتيجية للصين بما ينطوي عليه ذلك من أهداف ووسائل ومظاهر لدور الصين العالمي، واعتمد الباحث على منهج الاستشراف المستقبلي للتعرف على أبرز الاحتمالات التي ستؤول اليه فرضية الدراسة في تحدي الصين للهيمنة الامريكية مستقبلاً، وتحديد مكانة الصين العالمية، أم ستتمكن الولايات المتحدة في تحجيم هذا التفوق، في ضوء الفرص الداعمة لكل احتمال .

هيكلية الدراسة :

في ضوء فرضية الدراسة والمناهج المعتمدة التي ذكرت مسبقاً، فقد تم تقسيم الدراسة على خمسة فصول رئيسة وعلى النحو الآتي :

بحث الفصل الأول الأطر النظرية والتاريخية حول مفهومي الهيمنة والتحدي، وذلك عبر أربعة مباحث، المبحث الأول اختص بدراسة مفهوم الهيمنة وتاريخها، والمبحث الثاني اختص بدراسة مفهوم التحدي وتعريفه، أما المبحث الثالث بحث في نماذج مختارة حول الاختبارات الدولية، والمبحث الرابع تناول مراحل الهيمنة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية و ما بعد الحرب الباردة .

وبحث الفصل الثاني مقومات الهيمنة الأمريكية في جانبي القوة والقدرات، وقُسم على ثلاثة مباحث رئيسية: المبحث الأول بحث في عناصر القوة السياسية الأمريكية، في حين بحث المبحث الثاني القوة والقدرات العسكرية والأمنية الأمريكية، أما المبحث الثالث فقد بحث في القدرات الاقتصادية والتكنولوجية والتفوق العلمي الأمريكي .

أما الفصل الثالث من الدراسة فقد خصص لأنموذج الدراسة المقترح وهو التحدي الصيني للهيمنة الأمريكية، وذلك في ثلاثة مباحث رئيسية : المبحث الأول بحث في مقومات السياسة الصينية الداخلية وذلك في إطار النظام السياسي الصيني والمؤسسات السياسية الصينية و تأثيرها على التوجهات الصينية وفي صياغة استراتيجيتها، أما المبحث الثاني فدرس المجال الحيوي الاقليمي للسياسة الخارجية الصينية (نماذج مختارة)، أما المبحث الثالث فدرس المجال الحيوي الدولي للسياسة الخارجية الصينية (نماذج مختارة) .

وجاء الفصل الرابع من الدراسة، حول البحث في مقومات قوة التحدي الصيني وذلك في مبحثين رئيسيين: اختص المبحث الأول منه بدراسة القدرات والقوة العسكرية والأمنية الصينية وتأثيرها في البيئة الدولية، أما المبحث الثاني اختص بدراسة القدرات والقوة الاقتصادية والتكنولوجية والتفوق العلمي الصيني .

وجاء الفصل الخامس ليتناول الاحتمالات المستقبلية لتحدي الصين للهيمنة الأمريكية وذلك في احتمالين رئيسيين: تناول الأول احتمال التفوق الصيني وتآكل الهيمنة الأمريكية في النظام الدولي، و درس الثاني احتمال تراجع الصين في مواجهة الهيمنة الأمريكية .

الدراسات المقاربة :

١. محمد كاظم المعيني، ايكولوجيا الارتقاء الصين وتجليات المستقبل: دراسة في الامكانيات والتحديات، مكتبة السنهوري، بيروت- لبنان، الطبعة الاولى، ٢٠١٨.
٢. أنس رياض جواد، تأثير القوى الصاعدة على المكانة العالمية للاقتصاد الأمريكي، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية- جامعة النهرين، ٢٠١٥.
٣. زينب عبدالله منكاش، العلاقات الامريكية الصينية بعد الحرب الباردة وأبعادها السياسية والاقتصادية، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية- جامعة النهرين، ٢٠١٥.
٤. كرار انور البديري، الصين بزوغ القوة من الشرق، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، شركة صبح للطباعة، بيروت- لبنان، ٢٠١٥.
٥. مهند حميد الراوي، عالم ما بعد القطبية الاحادية الامريكية – دراسة في مستقبل النظام السياسي الدولي، دار العربي للمعارف والنشر والتوزيع، ٢٠١٥.
٦. زينة عبد الامير عبد الحسن، الاستراتيجية الاقليمية للصين ودورها في تحديد مكانتها العالمية، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية- جامعة النهرين، ٢٠١٢.
٧. فلاح مبارك بردان الفهداوي، مكانة الهيمنة في التفكير الاستراتيجي الأمريكي، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية- جامعة النهرين، ٢٠٠٩.